

حكم صلاة النساء بجوار الرجال في مصلى العيد

كتبه

د. أبو عبد الله

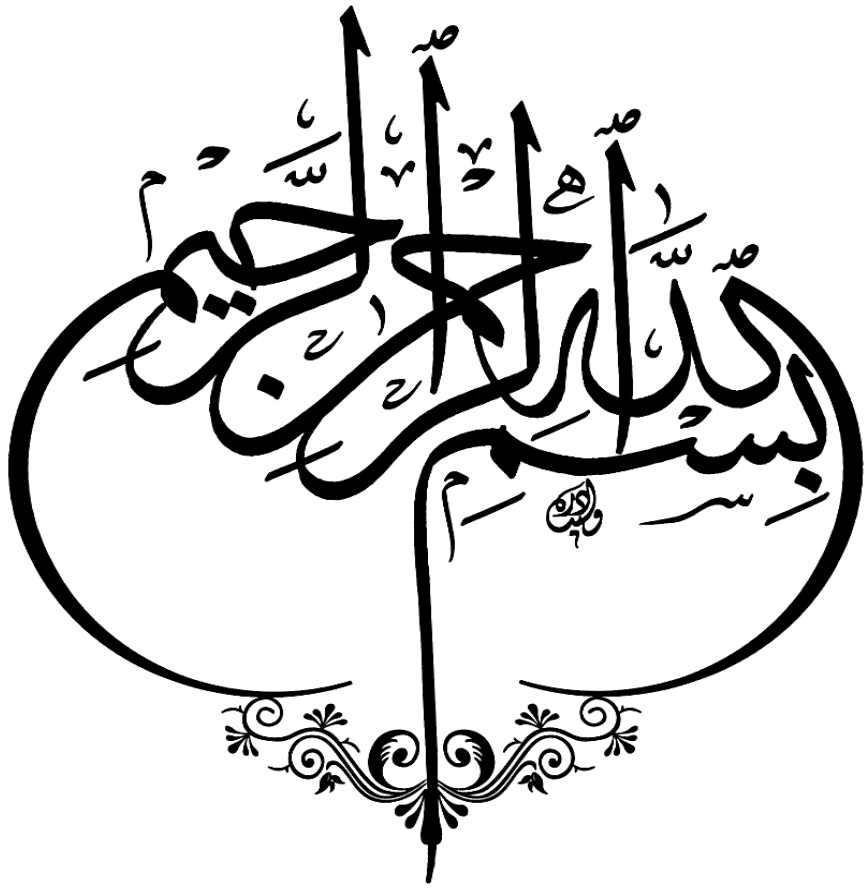
وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

حكم صلاة النساء بجوار الرجال في مصلى العيد

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري



حكم صلاة النساء بجوار الرجال في مصلى العيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فقد سألتني البعض أن بعض الناس نشر صوراً لصلاة العيد في بعض الساحات وفيها يصلي النساء بجوار الرجال فما حكم ذلك؟

والجواب عن هذه المسألة يتلخص فيما يأتي:

أولاً: لا يجوز نشر هذه الصور وترويجها، وإنما يعرض الأمر في صيغة سؤال.

ثانياً: هذا العمل محرم ولا يجوز فعله، بل الواجب أن تكون صفوف النساء مستقلة ومتأخرة عن صفوف الرجال، وقد جاء في صحيح مسلم (٤٤٠) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها».

ثالثاً: جدير بأن يقوم القائمون على هذه الساحات بتنظيم جيد، وإعداد مكان خاص بالنساء وحدهن، أو يكن متأخرات عن صفوف الرجال.

رابعاً: اختلف أهل العلم في حكم صلاة المرأة إذا صلت بجوار الرجل، فذهب الجمهور إلى كراهية ذلك، وذهب الإمام أحمد في رواية إلى بطلان الصلاة، وذهب الأحناف إلى بطلان صلاة ثلاثة وهم: الذي عن يمينها والذي عن شمالها والذي خلفها.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في مجموع الفتاوى (٢٣/٣٩٥-٣٩٦): (وقوف المرأة خلف صف الرجال سنة مأمور بها، ولو وقفت في صف الرجال لكان ذلك مكروهاً. وهل تبطل صلاة من يحاذيها؟ فيه قولان للعلماء في مذهب أحمد

وغيره. أحدهما: تبطل كقول أبي حنيفة، وهو اختيار أبي بكر وأبي حفص من أصحاب أحمد. والثاني: لا تبطل. كقول مالك والشافعي، وهو قول ابن حامد والقاضي وغيرهما، مع تنازعهم في الرجل الواقف معها: هل يكون فذاً أم لا؟ والمنصوص عن أحمد بطلان صلاة من يليها في الموقف. (١هـ)

خامساً: إن هذا الأمر ليدل دلالة واضحة على جهل هؤلاء الرجال والنساء بأحكام دينهم، والواجب على الجميع أن يتعلموا من العلم الشرعي ما يصححون به عقيدتهم وعبادتهم.

سادساً: على جميع النساء أن يلتزمن بالضوابط الشرعية في ملابسهن. هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

السبت: ١٠ / ذو الحجة / ١٤٤٣هـ

٩ / يوليو / ٢٠٢٢م

alsalafy1433@hotmail.com

